

بحار الأنوار

[68] قلت: هذا الطريق وجدته بالصورة التي أثبتها مكررا في كلام الشيخ نجم الدين وعندي فيه نظر وفي معناه الطريق السابق لرواية كتب ابن السكيت، وغير مستبعد أن يكون في أثنائهما وسائط غفل عنها عند إيرادهما، ولم يتيسر لي مراجعتهما في المظان فليكن الحال معلوما وقد رأيت في تضاعيف الطرق التي أورها هذا الشيخ أغلطا كثيرة عدلت عن بعضها وتركت ما لم أجد عنه بدلا. ويروي كتاب تهذيب اللغة لابي منصور الازهري الهروي عن والده إجازة عن الشيخ أبي الفرج بن الراوندي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الارغيانى، عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن أبي الفضل أحمد بن عبد ربه الصفار، عن الازهري. ويرويه أيضا عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسنى قال: أخبرني به محمد بن عبد الله بن أحمد الارغيانى قال: أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد ربه الصفار، عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الازهر الهروي المصنف. قلت: أرى أن في الطريق الاول خلا فان والده يروي فيه عن ابن الارغيانى بواسطة أبي الفرج فقط، وفي الثاني ثلاث وسائط وهو أمر مستبعد. ويروي جميع كتب أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالاسناد عن أبي الفرج الراوندي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، عن أبي غالب أحمد بن سهل، عن ابن دينار، عن أبي طالب الانباري، عن يموت بن المزرع، عن خاله أبي عثمان الجاحظ. ويروي كتب الزمخشري بالاسناد عن الشيخ أبي الفرج الراوندي، عن الزمخشري. ويروي جميع كتب الشيخ أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي بالاسناد عن أبي الفرج، عن أبي الفتح الخشاب المروزي، عن أبيه، عن الثعالبي.
